14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email: 14october@14october.com

أمهات ولكن !!

الإعاقة جعلت منهن مبدعات مهدن طريق أبنائهن لإدماجهم في المجتمع

أمهات : الأطفال المعاقون يحتاجون لطول البال والصبر والرعاية الخاصة

احتفالاتنا بعيد الأم يحلق بنا إلى آفاق أمومة ربما نغفلها في الزحام بالرغم من أنها أمامنا نراها ونعيشها.. أمومة من نوع خاص حباها الخالق بأسمى معاني الحب والصبر والقدرة على العطاء من خلف أسوار ظلام ومعاناة تطلبت منهن أن تضاعف أمومتهن أضعاف ماهن عليه ! أمهات معاقين جعلت منهن الإعاقة مبدعات خضن معارك قاسية ليمهدن طريق أبنائهن وإدماجهم في المجتمع كأفراد فاعلين مؤثرين ومتأثرين .. أمهات علمتنهن إعاقة أبنائهن معنى الحياة بطريقة جديدة ومهارة جديدة في فن التعامل مع أجزاء أصيلة منهن بحاجة لرعاية واهتمام خاص ، أمهات تحدثن عن تجاربهن لنعيش جزءا من تفاصيل حياتهن مع أبنائهن ..

لقاءات / أمين المغني

تجره معها أينما ذهبت !

أم .ح.ر بـدون تدمـر قالت وهي تمسـك بابنها المعـاق ذهنيا : احمل ابني من مكان لآخر ليس معي سواه ، كما ترون ابني لم يعد صغيرا وجثته صارت اكبر من جثتي ولكني مضطرة أن أجره معي حيث ذهبت فهو غير قادر علـى التمييز والقدرة على التعامل مع الناس ولهذا هو دائما بحاجة لرعايتي ، وهذا سـبب لي الكثير من المشـاكل فـي العمل وفي الشارع فالناس لم ترحم إعاقته بل يعاملونا وكأننا شحاتين ، وتضيف معاناتي لا توصف من إصابة ابني بهذه الإعاقـة ، لقد تكيفت مـع الوضع منذ سـقط وأصيب بهذه الإعاقة ، وراحت تحكي لنا عن معاناتها وهي تحمله من مكان لآخـر قائلـة : تصادفني عوائق حين اصعد إلى السيارة أو الباص لأنه ثقيـل ويقوم بعمل حـركات لا إرادية ويبدو كالمجنون ولهذا يفرمنه الناس خوفا منه فأضطر لحمله بنفسي وهو الآن بهذه السـن يبلـغ 19 عاما ووزنه ثقيل إلا انه يبقى ابني وبحاجة لرعاية خاصـة مهما يكـن ولن أتخلـى عنه ، أتمنى من اللّه أن يشفيه ..

كلنا نرعاه

بعاطفـة الأمومة رق صوت أم أيمن فؤاد سعيد وهي تحدثنا عن ابنها « أن يكون لك ابن معاق فهـذا يعني أن توفر له رعاية خاصـة ، وابني لا يجد هـذه الرعاية مني فقط بل من كل أفراد الأسرة والأقارب ، و رعايته تتطلـب جهدا كبيرا ، فهو بحاجة إلى تلبيـة رعايته التي أقـف أحيانا عاجزة عن تلبيتها لأنها تفوق إمكانياتنا ، وبحماس تقول أم أيمن « ابني لديه طموحات لا تختلف عن غيره من الأسـوياء ومـن وجهة نظري التكاتف بين أسـرة المعـاق والمجتمع مهم جدا ليتغلب على إعاقته « .

لهم الحق في الحياة

بنبرة حازمة تقول أم محمد جعبل الطيب : لدي خمسة أبناء أسوياء إلى جانب محمد ، ومعاملتي له خاصة في كل تفاصيل الحياة ، ولهذا فهـو يفهمني و يسـتوعب كلامي ، محمد مثله مثل غيره من الأسوياء له طموح ، و تواجهـه عقبات نحاول قـدر الإمكان أن لايشـعر بها ، أو بالفارق بينـه وبين إخوته ، إلا أن خوفي عليه أكثـر منهم لأن المعاق يسـتلزم أن يحـاط بالكثيـر مـن الحرص ، وقالـت « للمعـاق الحق في كل شـئ من دراسـة وصحة وغيرها من الأمور الحياتية ، وقالت : أتمنى من الجميع عدم السـخرية وتقليل الشـأن لهـذه الفئة .. فـإذا وصلنا إلى أن يعامل المعاق معاملة أكثر إنسـانية خارج المنزل فهذه أكبر هدية تتلقاها أمهات المعاقين .. ونوهت لنا أم محمد قائلة : ابني يهوى الحياكة وهو طالب في المجمع المهني لذوي الاحتياجـات الخاصة وقد شـارك في الأولمبيـاد الخاصة في صنعاء وحصل على المركز الثاني ميدالية فضية .

الألم بصمت

وحدثتنـا أم أحمـد محمد عن ابنها مؤكدة « بالطبـع ابنـي يحتاج لطول البال والكثير من الحنان والعطف ، حتى اجبه الشعور بأنه غير طبيعي ، فإعاقته تسبب له فـرط الحساسـية ، وما يحزنني في إعاقة ولـدي انـه غيـر قادر علـى إيصال مـا يفكر فيه للآخرين ، وهذا قد يخلق لديه الرغبة في أن يتمـرد على وضعه وحياتـه ، وتصـف الأم ابنهـا قائلـة : تقتلني نظرة الحزن في داخله ، اشـعر بالمرارة تجاه ولدي فلا أجد إلا التألم بصمت ..

أمهات علمتهن إعاقة أبنائهن معنى الحياة بطريقة جديدة

أماه ما شكل السماء

أماه ما شكل السماء وما الضياء وما القمر بجمالها يتحدثون ولا أرى لها أثر هل هذه الدنيا ظلام في ظلام مستمر يجري الصغار ويلعبون ويضحكون ولا ضرر وأنا ضرير جالس في عقر بيت مستمر عكازتي هي ناظري هل من جماد هل من بصر وإذا رأوني عاثرا ضحكوا وقالوا : قد عتر أمشي أخاف تعترا وسط الظلام أو السحر ما قلت أي الدموع هي التي تجلو النظر أماه أشعر أنني أبكي فهل دمعي ظهر ؟ أماه ضميني إليك فليس غيرك من يبر بإمكانكم الآن تحميل الفيديو كليب

ليس يرقى الأبناء في أمة ما لم تكن قد ترقّت الأمهات